

يوم علمي - شرح كتاب كشف الشبهات جزء (1) - الشيخ الدكتور

سليمان الغصن

سليمان الغصن

ونسأل عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. في هذا اليوم اه سيكون درسنا ان شاء الله في التعليق على كتاب لكشف الشبهات للامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:00

سننعلق عليه بما تيسر وهذا الكتاب العظيم الذي جمع فيه المؤلف رحمه الله جملة من الشبهات التي اثيرت في عصره وبلغت الشبهات التي ذكرها رحمه الله في هذا الكتاب خمس عشرة شبهة ذكرها ورد عليها - 00:00:30

بردود آآ متغيرة في طولها في بعض الشبهات تصل الردود الى اه تسعه ردود وبعضها اقل من ذلك. وهذا المنهج اقصد منهج كشف الشبهات والرد على المخالفين من الفرق والاشخاص المبتدعين هذا المنهج منهج - 00:01:10

وقد سار عليه ائمة السنة. من زمن الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم فابن عباس رضي الله عنهم كان قد ناظر الخوارج وكشف شبهاتهم ورجع منهم ثمن رجع ومن بعده كذلك من ائمة الاعلام والامام احمد رحمه الله له - 00:01:40

كتاب في الرد على الجهمية والزنادقة. وكذلك الامام الدارمي في رده على بشر المريسي وكذلك اه آآ ائمة من بعده مرورا بشيخ الاسلام بن تيمية الذي آآ اشتهر كثرة الردود على ائمة البدع والفرق. وكتبه في ذلك كثيرة. والشيخ - 00:02:10

رحمه الله قد سار على هذا المنهج وركزه في هذا الكتاب على شبهه في توحيد العبادة وسمى كتابه كشف الشبهات. كشف الشبهات. والكشف هو الاظهار الاظهار والبيان فاراد بذلك انه - 00:02:40

شيفو هذه الشبهة ويظهرها ويزيلاها ويرد عليها. والشبهات جمع شبهة والشبهة هي الالتباس فيلتمس الحق بالباطل او يريد هذا الشخص الذي اثار الشبهة ان يلبس الحق بالباطل بشبهته فيأتي اهل العلم فيكشفون حقيقة ما اثاره هذا الشخص او هذه - 00:03:10

ويزيلون هذه الشبهة والشبهات كثيرة ولا زال الناس يخوضون في شبهات ويثيرون شبهات وهناك شبهات وهناك مشتبهات.

ومتشابهات والمتشابه من الآيات الذي جاء في قول الله تعالى منه فتايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. المتشابه على

القول - 00:03:50

صحيح هو المحتمل لاكثر من معنى في يأتي في اهل العلم فيردون هذا المشتبه الى المحكم فيتبين معناه فالمتشابه قد يلتبس على بعض الناس لكن اهل العلم يوضحونه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحال بين - 00:04:40

والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. قال لا يعلمها كثير من الناس. فدل على ان بعض الناس يعلم هذا الامر.

والشيخ رحمه الله كما ذكرنا جمع في هذا - 00:05:10

في هذه الرسالة المباركة جملة من هذه الشبهات التي اثارها المخالفون من الذين يريدون ان يوجدوا مسoga لشركهم وعبادتهم لغير الله فيبينها الشيخ رحمه الله ورد عليها بردود مفحمة في هذا - 00:05:30

الكتاب الصغير في حجمه العظيم في قدره. وينبغي لطالب العلم ان يهتم به لانه قد اشتمل على اصول هذه الشبهة لا سيما في توحيد العبادة توحيد الالوهية وصول الرد عليها. وسنقرأ ان شاء الله وننعلق بما تيسر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:00

والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المؤلف رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله

سبحانه بالعبادة. وهو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى عباده. فاولهم - 00:06:30

نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين ودوا سواع ويغوث ويعوق ونسرا وآخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي كسر صورة هؤلاء الصالحين. ارسله الله الى قوم يتبعدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله - 00:06:50

الله كثيرا ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائل بينهم وبين الله. يقولون نريد منهم التقرب الى الله ونريد شفاعتهم عنده مثل الملائكة وعيسى ابن مريم واناس غيرهم من الصالحين. فيبعث الله محمدا صلى الله عليه - 00:07:10

عليه وسلم يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم عليه السلام. ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق محض حق الله. محض حق الله لا يصلح منه شيء لغير الله. لا لملك مقرب لا لملك مقرب. ولا لنبيه - 00:07:30

مرسل فضلا عن غيرهما. والا فهؤلاء المشركون يشهدون ان الله هو الخالق الرازق وحده. لا شريك له وانه لا يرزق الا هو ولا يحيي الا هو. ولا يحيي الا هو. ولا يدبر الامر الا هو وان جميع السماوات السبع - 00:07:50

ومن فيهن والارضين السبع ومن فيها كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره. فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون لله هذه الشهادة فاقرأ قوله تعالى قل من يرزقكم - 00:08:10

من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. وقوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا - 00:08:30

تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون. وغير ذلك من الآيات. طيب - 00:08:50

المؤلف رحمة الله بدأ بتقرير اصل عظيم بعد ان دعا بالرحمة لمن ارسل اليه هذه الرسالة او كتبها لطالب العلم قال ان توحيده هو افراد الله بالعبادة. هذا هو التوحيد توحيد الالوهية - 00:09:10

وهو اصل دعت اليه الرسل كلهم - 00:09:30